

رعى حفل جائزة سموه العالمية للسنة النبوية والدراسات .. الأمير نايف:

ماحل بأمنا من ضعف وتأخر وطوائف دخيلة على عقيدتها بسبب البعد عن العقيدة السمحاء



أحمد الوهيلي ، ليلى باهمام ، اروي الرجيلي - المدينة المنورة

رعى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية رئيس الهيئة العليا لجائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة مساء أمس الأول الحفل الختامي لتوزيع الجائزة في دورتها الثالثة الذي تقيمه الأمانة العامة للجائزة بالمدينة المنورة بقصر ليلة عمر بالمدينة المنورة.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة ومعالى مستشار وزير الداخلية الأمين العام للجائزة الدكتور مساعد العرابي الحارثي والرئيس التنفيذي للجائزة الدكتور مسفر البشر وأعضاء الهيئة العليا للجائزة.

وقد وصل في معية سموه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أسبانيا والمشرف العام على الجائزة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وعضو الهيئة العليا للجائزة وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن نايف بن عبد العزيز عضو اللجنة العليا للجائزة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن نايف وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبد العزيز عضو اللجنة العليا للجائزة.

وقد بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم ،

■ لن يعذر أبناء الأمة الإسلامية في عدم فهم دينهم والتعمق في معرفة مصادره

■ الأمير سعود بن نايف: الجائزة هدفت إلى تشجيع البحث العلمي وإذكاء روح التنافس

سمو الشرف العام بلقي كلمته بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف كلمة أكد فيها أن

وهنا سمو الأمير سعود بن نايف الفائزين في الجائزة وعلى عطاياهم ولكل من بذل وعمل في خدمة سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحمد لله رب العالمين

تريهم وسيرته العطره ويبرز سماعة هذه السيرة العظيمة ومقاديرها ويوسع عليهم فهمها والافتداء بها.

نايف بن عبدالعزيز كلمة قال فيها : إننا لن دواعي سعادتي وسروري أن ألقى في طيبة الطيبة وفي هذه الليلة المباركة

قد يعذر غير المسلم في عدم فهم الإسلام ومصادره وتشريعه الأساسية ولكن لا يعذر أبناء الأمة الإسلامية في عدم فهم دينهم والتعصق في معرفة مصادره الأساسية وتعلم بصيرة وعقل مستدير ولذا اجتمعنا وعلى الله الاحكام في تجسي هذه الجائزة لبإيغ هذه الغاية السامية بتوفيق الله ثم بإسهام ومشاركة العلماء والفكرين والباحثين من أبناء هذه الأمة الأمرة بالمعروف والنهي عن المنكر المتعاونة على البر والتقوى والمجتمع على الخير والصالح.

أما دلالة هذه الجائزة فهي أنها والله بذاك عليم لم تكن لغاية الوجاهة أو لأي غرض دنيوي ولكنها كانت خالصة لوجه الله وخدمة للسنة النبوية المطهرة والدراسات الإسلامية المعاصرة التي يمكن أن تسهم من حل ما يواجه أمتنا الإسلامية من إشكاليات وتحديات خطيرة على عقيدتها وهويتها ووجودها.

ولاشك أيها الأخوة أن ما نحظى به هذه الجائزة من دعم ومؤازرة ورعاية كريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود / حفظهما الله / ماهو إلا تأكيد على حفظ الرسالة التي تؤديها قيادة هذا البلاد ومواطنيها تجاه

خدمة الإسلام ومزة وكرامة المسلمين ورفعتهم بعيدا عن أي زيادة أو نسيان لأن ذلك العمل لله وحده وهو لا يقبل من الأعمال إلا ما كان خالصا لوجهه الكريم. وختاماً أشكر ضيوفنا الكرام حضورهم بعيدا عن أوطانهم وأهلينا الثائرين بفوزهم وأدعوهم إلى مواصلة عنايتهم كما أدعو غيرهم لكي يحذو حذوهم ويثابروا شرف خدمة دينهم وعقيدتهم وأمتهم شاكرًا للقائمين على الجائزة ببعثتها الطيبا وألبان الاختيار والتكريم فيها وامانتها العامة وكافة العاملين فيها جودهم سائلا الله العلي القدير أن يجعلنا جميعاً من القبولين صياحهم وقياهم في هذا الشهر الكريم وأن يجعنا بكم في عامنا القادم وأنتم وجميع إخواننا المسلمين بخير حال إنه ولي ذلك والشاير عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فيلم وثائقي عن وقف الجائزة بعدها شاهد سموه والحضور فيلبا وثائقيا عن وقف صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود لجائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة استعرض من خلاله مشروع الوقف الذي يقع في المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي الشريف وتم تصميمه على هيئة فندق على طراز إسلامي تابع من رحم المكان شبيهة بالطراز المعماري السائد في المدينة المنورة، وروعي إمكانية اطلال معظم غرفة على الشوارع الرئيسية المحيطة به حيث يتكون مشروع الوقف الذي هو عبارة عن فندق من أربعة عشر دوراً بمساحة إجمالية تزيد على عشرة آلاف متر مربع.

كما يحتوي الفندق على مجموعة من المحلات التجارية في الدور الأرضي علاوة على معلم متميز في أحد أدواره فيما خصص الدوران السفليان البدروم الأول و البدروم الثاني لواقف السيارات وخدمات الفندق الكروميكانيكية وخزانات المياه والطبخ والغسلة. ويمكن الانتقال من بهو الاستقبال إلى الغرف الفندقية عن طريق سكة مصاعد كهربائية.

ويتكون المشروع من /160/ غرفة فندقية بمساحات مختلفة وبطاقة استيعابية إجمالية مقدارها /400/ تزيل زود بمجموعة من الأنظمة تضمن له سلامة التشغيل المثالي من إضاءة داخلية وشبكات تليفزيونية ومغفبية وضوئية وتعديدات للكمبيوتر وطاقة كهربائية غير متقطعة في حال انقطاع التيار الكهربائي علاوة على نظام تكيف للهواء بالغ الكفاءة يعمل طبقاً لأحدث المعايير العالمية.

بعدها دشّن سموه مشروع الوقف واضعاً حجر أساس المشروع. وفي ختام الحفل ووضع حجر الأساس تناول سموه والحضور طعام العشاء ثم غادر سموه مقر الحفل مودعا بالحفاوة والتكريم. حضر الحفل ووضع حجر الأساس عدد من أصحاب السمو الملكي الامراء والفضولة والمالي ورجال الفكر والأدب والثقافة.

